

المجلس (752) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو الحسين مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح في كتاب الفضائل -

[00:00:00](#)

منه قال حدثنا ابو بكر بن شيبه وعمر الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن منكر انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:00:20](#)

القط فقال لا. قال وحدثنا ابو كريم. قال حدثنا الاشجعي حاقل وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا الرحمن يعني ابن مهدي كلاهما عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول مثل - [00:00:40](#)

له سواء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث الذي اورده مسلم رحمه الله والمتعلم - [00:01:00](#)

بكرمه واحسانه وان عليه الصلاة والسلام وانه يعني لا اذا سئل ما يقول لا بل كان يعطي ما سألته عليه الصلاة والسلام وكان جوادا كريما عليه افضل الصلاة واتم التسليم. فكان مما - [00:01:20](#)

في هذا الحديث عن جابر نعم. طالما انه ماشي الى وسلم يعني شيئا فقال لا. يعني معناه انه يجيب الى الطلب يعني حيث يكون يعني يعني ذلك ممكنا وكان يعني بيده وقادرا عليه. اما اذا كان ليس قادرا عليه - [00:01:40](#)

وليس عنده ذلك كما هو معلوم يعني يعني لم يرد السائل لان لان عنده شيء ولكنه رده لانه ما عنده شيء وهذا مثل ما جاء في حديث آآ الحديث الذي فيه ان ان - [00:02:00](#)

ان جماعة جاءوا يعني يستحملونه ويطلبونه الحملان فقال ما عندي ما احملكم. يعني فردهم لانه ما عنده شيء. لكنه لما ابل اجتداهم واعطاهم. استدعى هؤلاء الذين ردهم بان ما عنده شيء واعطاهم عليه الصلاة والسلام - [00:02:20](#)

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا نعم قال مثله. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه عمر ناقد عن سفيان ابن عيينة عن ابن المنكدر. محمد ابن المنكدر - [00:02:40](#)

عن جابر بن عبدالله. نعم. قال وحدثنا ابو كريم. محمد بن علاء بن كريب. عن الاشجعي. وهو عبيد الله بن عبيد ضحى قال وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي كلاهما عن سفيان سفيان الثوري - [00:03:00](#)

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله مثله سواء. نعم. قال وحدثنا عاصم ابن النضر التيمي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا حميد عن موسى ابن انس عن ابيه رضي الله عنه - [00:03:20](#)

قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه. قال فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

عطاء لا يخشى الفاقة. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه قال حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتي - [00:04:00](#)

فقال اي قومي اسلموا فوالله ان محمدا صلى الله عليه وسلم. لا يعطي عطاء ما يخاف الفقر فقال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد
الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا - [00:04:20](#)

وما عليها ثم ذكر هذا الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه وهو مثل الذي قبله وقال انه ما كان يسأل عن الاسلام فيقول لا يعني
اذا كان هذا لخير الاسلام ولمصلحة الاسلام بان يكون تأليف - [00:04:40](#)

الاسلام فانه يعني آآ يعطي العطاء الكثير. ثم ذكر يعني مثلا او مثلا لذلك انه يعني اعطى رجلا بين غنما بين جبلين يعني معناه في
كثرتها وانها يعني ملأت ما بين الجبلين فذهب الى - [00:05:00](#)

قومه وصار يدعوهم الى الاسلام وقال يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا في الفقر. فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى
الفقر وهذا كله في التأليف عن الاسلام والترغيب في الاسلام والحث على الدخول في الاسلام وان من يعطيه يكون داعية -
[00:05:20](#)

الى الاسلام. ثم ذكر انس قال ان ان الرجل كان يسلم لا يريد الا الدنيا. فما يسلم الا والدنيا والاسلام خير له من الدنيا وما فيها. يقصد
بذلك انها انه في البداية يعني يكون الرجل يعني - [00:05:40](#)

ويريد ان يكون له نصيب من الخير الذي يكون للمسلمين ولكنه يعني ما يسلم يعني يعني يفكر هذا التفكير من اجل انه يحصل الدنيا
واذا دخل في الاسلام فانه يعني يحصل له آآ آ انه - [00:06:00](#)

يكون الانسان احب اليه من الدنيا وما فيها. ولكنه في الاصل كان يريد الدنيا ويرغب الدنيا ولكنه بعد دخوله في الاسلام يعني ولا
يمضي عليه يعني وقت الا وقد كان الاسلام خيرا له من اركان الاسلام له خيرا من الدنيا وما فيها - [00:06:20](#)

عادل الامير. وانا ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسلامه شيئا الا اعطاه. نعم. فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين. فرجع
الى قومه فقال يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي - [00:06:40](#)

عطاء لا يخشى انفاقه. وكأن هذا الشخص الذي اعطاه يعني له منزلة وله مكانة. ولهذا يعني كان لقومه يعني ويقول يا قومي اسلموا
فان محمدا عليه الصلاة والسلام يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة يعني من لا - [00:07:00](#)

اخشى الفقر نعم. وقال ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتي قومه فقال اي قومي اسلموا فوالله
ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر. فقال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد - [00:07:20](#)

الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها. وهذا فيه ان ذلك الرجل الذي سأل عن ذلك الرجل الذي اعطاه
يعني كان حصل منه السؤال في هذه الرواية الثانية يعني بينت انه سألها يعني هذه الغنم التي بين - [00:07:40](#)

فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني يوضح معنى كونه ما سئل عن الاسلام شيئا الا اعطاه وما قال لا اذا سئل عن
الاسلام يعني في شيء يعود الى يعني الترغيب في الاسلام والحث على الدخول في الاسلام - [00:08:00](#)

والترغيب يعني في الدعوة الى الاسلام. يعني فانه يعني اه يعطي على ذلك عطاء من لا يخشى الفقر كما قال ذلك هذا الرجل الذي
اعطى هذه الغنم الكثيرة قال ذلك لقومه ودعاهم الى الاسلام وقال - [00:08:20](#)

فان محمدا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة. نعم. قال حدثنا عاصم بن النضر التيمي عن خالد يعني بن عن حميد
حميد ابن ابي حميد الطويل عن موسى ابن انس عن ابيه. نعم. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه عن يزيد بن هارون - [00:08:40](#)

حماد بن سلمة عن ثابت ابن اسلم البناني عن انس قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال - [00:09:00](#)

غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح. فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا
بحنين. فنصر الله دينه والمسلمين. واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - [00:09:14](#)

يومئذ صفوان بن امية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة. قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال رضي الله عنه قال
والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لا بغض الناس الي - [00:09:34](#)

فما برغ يعطيني حتى انه لاحب الناس الي. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي وسلم لما غزا مكة الفتح وفتح الله عليه ثم خرج بمن معه الى الى الى حنين ويعني قاتل - [00:09:54](#)

يعني الذين ذهب اليهم بقتالهم ونصره الله عليهم وحصل الغنائم الكثيرة يعني يوم حنين واعطى المؤلفه قلوبهم ومنهم صفوان آآ صفوان ابن امية نعم صفوان ابن امية مئة الابل ثم مئة ثم قال قال ايش؟ مئة من النعم ثم مئة ثم مئة نعم وش بعده؟ ثم قال قال ابن شهاب عن - [00:10:14](#)

سعيد المسيب عن صفوان قال والله لقد اعطاني صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لابقض الناس الي فما بلح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي هذا يعني اذا كان صفوان يعني خرج وقد دخل في الاسلام اذا سلم في مكة وخرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني - [00:10:44](#)

يعني وهو وهو لم يسلم فان هذا البغض يعني انما يعني يشعر بعدم اسلامه وانه ابغض الناس اليه يعني وانه يعني اعطاه ان ذلك كان سببا في تمكن الاسلام في قلبه وانه كان بعد ذلك احب الناس اليه صلوات - [00:11:04](#)

الله وسلامه وبركاته على رسوله الكريم. نعم. قال حدثني احمد ابن الطائف ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح عن عبد ابن وهب عن يونس بن يزيد الايدي عن ابن شهاب محمد المسلم لعبود الله بن شهاب الزهري. عن سعيد بن المسيب عن صفوان - [00:11:24](#)

نعم. قال حدثنا عمرو للناقل قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر - [00:11:44](#)

وعن عمرو عن محمد ابن علي عن جابر رضي الله عنهما احدهما يزيد على الاخر قال وحدثنا ابن ابي عمر واللفظ له قال قال سفيان سمعت محمد ابن المنكدر يقول سمعت جابر ابن عبد الله قال سفيان - [00:12:04](#)

وسمعت ايضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبدالله وزاد احدهما على الاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك - [00:12:22](#)

هكذا وهكذا وهكذا. وقال بيديه جميعا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء البحرين فقدم على ابي بكر بعده. فامر مناديا فنادي من كانت له على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:42](#)

او دين فليات. فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين هكذا وهكذا وهكذا. فحتى ابو بكر مرة ثم قال لي عدها. فعدتها فاذا هي خمس مئة - [00:13:02](#)

فقال خذ مثلها. قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جرير قال اخبرني عمرو ابن دينار عن محمد ابن علي عن جابر ابن عبد الله قال واخبرني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال لما مات -

[00:13:22](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء ابو بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا بنحو حديث ابن عيينة - [00:13:42](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لو كان لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وحتى يعني اشار بحذف يده يعني ثلاث مرات وهذا دال على - [00:14:02](#)

يعني كرمه صلى الله عليه وسلم وكثرة عطاءه وان هذا من امثلة آآ ما به صلى الله عليه وسلم من كثرة العطاء والجود والكرم عليه الصلاة والسلام. ثم ايضا يدل على فضل ابي بكر رضي الله عنه. وهو انه يعني - [00:14:22](#)

في الناس وطلب من الناس ان كل من كان له دين على رسول الله صلى الله عليه وسلم او عدة وعدها اياه فلياتي بعد ما جاء المال من البحرين من العلاء بالحضرمي الذي كان اميرا على البحرين فجاء جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وقال - [00:14:42](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال له هذا الكلام انه لو جاء اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقام ابو بكر فحذا بيديه حكمة واعطاه اياه وقال عدها. وعدها فصارت خمس مئة قال خذ مثلها. يعني معناها ثلاث مرات لانه ثلاث حثيات - [00:15:02](#)

والحذية صارت خمس مئة فاعطاه وهذا يدل على فضل ابي بكر رضي الله عنه وقيامه بتنفيذ وتشديد الشئ الذي كان وعد به رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على فضله ونبله وانه قام بالامر بعد - [00:15:22](#)

على على التمام والكمال رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم. قال حدثنا عمرو الناقل وسفيان ابن عيينة عن ابن المنكر محمد المنكر. عن جابر قال جاء وحدثنا اسحاق. واسحاق هو ابن ابراهيم الحنبلي. عن سفيان عن ابن - [00:15:42](#)

كدر عن جابر وعن عمرو عن محمد ابن علي عمرو ابن دينار عن محمد ابن علي عن جابر نعم احدهما يزيد على الاخر. نعم. قال وحدثنا ابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني المكي - [00:16:02](#)

قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون عن محمد بن بكر علي بن جريج. عبد الملك بن عبدالعزيز من دوريج قال رحمه الله تعالى حدثنا هدام بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان - [00:16:22](#)

واللفظ لشيبان قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم. ثم دفعه الى - [00:16:42](#)

سيف امرأة قين يقال له ابو سيف. فانطلق يأتية واتبعته. فانت الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:02](#)

فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول. فقال انس لقد رأيتته وهو يكيل - [00:17:22](#)

بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون. الا ما يرضون يرضي ربنا. ولا نقول لما يرضي ربنا. ضبطت هكذا - [00:17:42](#)

مضبوطة هكذا؟ يرضى. وبينها؟ وان وان بك انا بك لمهزونون. نعم بعد الحديث بعده بمعنى قال حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لزهير قال حدثنا اسماعيل وابن علية عن ايوب عن عمرو بن سعيد عن انس - [00:18:12](#)

ابن مالك رضي الله عنه قال ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابراهيم مسترضعا له في عواني المدينة. فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت. وانه - [00:18:40](#)

لا يدخل لا يدخل. لا يدخل وكان ظهره قينا فيأخذه فيقبله. ثم يرجع. قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لضنين تكلمان - [00:19:00](#)

اضاعه في الجنة ثم ذكر هذا الحديث المتعلق برحمته صلى الله عليه وسلم وشفقته احسانه على الصغار ورأفته بهم نفقته عليهم وكان ابنه ابراهيم مسترضعا يعني عند يعني قيم آآ يقال له ابو - [00:19:23](#)

وامه وزوجته ام سيف وكان يعني يزوره عليه الصلاة والسلام ومعه جماعة من اصحابه وفي مرة من المرات يعني زاره وكانت وهو وجود بنفسه يعني معاه نفسه انه توفي ويعني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخروجه ونفسه يعني تنزع - [00:19:46](#)

قال عليه الصلاة والسلام هذه المقالة التي قال فيها عليه الصلاة والسلام اه اولها تدمع العين تدمع تدمع والقلب يحزن ولا نقول لما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. وهذا هو - [00:20:16](#)

الكلام الذي يعني ينبغي ان يقوله يعني من اصيب بمصيبة وان دمع العين لا يؤثر وانما الذي يؤثر والنياحة وصياح والكلام الذي لا يجوز ذكره عند عند المصائب وانما يعني - [00:20:36](#)

يثنى على الله عز وجل ويبين آآ ما كان عليه من الرحمة والشفقة يعني لهذا هذا المولود الذي مات الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بان هذا الدمع الذي حصل منه انما هو لكون - [00:20:56](#)

الانسان جبل على هذا وان العين تدنى والقلب يحزن ولكن لا يجوز التسخط ولا يجوز يعني ها وانما يعني يصوغ الشئ الذي آآ هو اللائق بالمسلم فلا يجوز لا تجوز النياحة ولا - [00:21:16](#)

التسخط على على قضاء الله وقدره والموت والموت هو ات لكل احد والطريقة الصحيحة الرسول صلى الله عليه وسلم في ما يقوله ويفعله عليه الصلاة والسلام. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة قال ولد الليلة لغلام - [00:21:36](#)

سميته باسمي ابي ابراهيم وهذا يدل على التسمية على ان التسمية يعني لا يلزم ان تتأخر بل يمكن ان تكون في اليوم في يوم الولادة لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ولد الليلة لي غلام وسميته باسم ابي ابراهيم. نعم - [00:21:56](#)

ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين يقال له ابو سيف القين هو الحداد نعم فانطلق يأتيه واتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا الماشية بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:16](#)

للصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول فقال انس لقد رأيتته وهو يكيده بنفسه. يكيده يعني وجود بنفسه يعني يموت تكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب - [00:22:43](#)

ولا نقول الا ما يرضى ربنا. والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون قال انس ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وهذه كامل الرحمة - [00:23:07](#)

وهذا البكاء من الرحمة بالعياد نعم. قال كان ابراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة. فكان ينطلق ونحن فيدخل البيت وانه ليدخن. وكان البيت يدخن مثل ما مر هناك في حديث جابر انه يعني - [00:23:26](#)

قدم وقال امسك يعني امسك عن يعني نفخ الكير او تحريك الكير الذي يحصل فيه الدخان فامسك عن ذلك حتى وقف الدخان لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء فلا يحصل له يعني هذا الضرر الذي - [00:23:46](#)

باصول الدخان الى انفه عليه الصلاة والسلام. هم. فيدخل البيت وانه ليدخر وكان بنره اين بنره طينا؟ يعني حداد والظئر هو المرطع المرأة المرطعة لطفل غير نعم. فيأخذه ويقال للمرأة المرطعة بنر ويقال لزوجها بنر. نعم - [00:24:06](#)

فيأخذه فيقبله ثم يرجع. يعني هذا يفيد انه كان يتكرر منه ذلك. فكان يأتي اليه ويقبله ويرجع ولكن المرة التي مرت الاخيرة يعني فيها انه توفي بين يديه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:24:36](#)

قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي يعني في الرضاعة يعني في حال الرضاعة. وان له لضربين تكلمان رضاعه في الجنة. وقد - [00:24:56](#)

وقد مات قبل ان ان يتم رضاعة يعني حولين كاملين لان اتمام الرضاعة في الحوض حولين كاملين وقد مضى اكثر يعني المدة وهو يرضع وتوفي بعد ان بقي مقدار يعني ستة اشهر لانه كان يعني توفي عمره يعني اه - [00:25:16](#)

يعني سنة وستة اشهر او ستة عشر شهرا وبقي يعني على اكمال المدة يعني زمن قليل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان له ضلعين يكلمان رضاعه في الجنة. وان هذا يحصل له في الجنة. اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:36](#)

نعم. لكن لا يعني ذلك ان ان الذي اه ان الذين يموتون يصير هذا شأنهم وان هذه طريقتهم هذا شيء اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو واقع في حق ابنه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا هدا بن خالد. هدا بن خالد ابن - [00:25:56](#)

هو هدا بن خالد يعني يعني احدهما اسم والثاني لقب ولقد مأخوذ من الاسم وشيبان ابن فروخ كلاهما عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت البناني عن انس ابن مالك قال حدثنا - [00:26:16](#)

ابن حرب ومحمد ابن عبد الله ابن نمير عن اسماعيل وهو ابن علية عن ايوب. ايوب بن ابي تميمة السقطياني عن عمرو بن سعيد عن انس بن مالك. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وابو كريم قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير عن هشام - [00:26:35](#)

عن ابيه عن عائشة قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقالوا اتقبلون صبيانكم؟ فقالوا نعم. فقالوا لكنا والله ما نقبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:55](#)

واملك ان كان الله نزع منكم الرحمة وقال ابن نمير من قلبك الرحمة ثم ذكر هذا حديث بعض الاعراب او اعرابي جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا الى النبي جاءوا قالوا قدم ناس من اعراب - [00:27:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فقالوا اتقبلون صبيانكم؟ تقبلون صبيانهم؟ قالوا نعم. فقالوا اننا لا نقبلهم فقال عليه السلام اواملك واملك ان نزع الله من قلوبكم الرحمة. نعم. يعني في صحيح البخاري او املك - [00:27:35](#)

ومعنى استفهام انكار يعني لا املك ان ان نزع الله من قلوبكم الرحمة يعني ان هذا شيئا يعني فان لا يملكه الا الله عز وجل فهو الذي ينزع الرحمة في القلوب وهو الذي يوقعها في القلوب. يعني وهذا يعني ذم لهم لكونهم يعني ليس - [00:27:55](#)

في قلوبهم هذه الرحمة التي هي العطف على الصبيان والشفقة عليهم ومحبتهم نعم. وتقيلهم نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وابو كريب عن ابي اسامة. حماد ابن اسامة. وابن نمير - [00:28:15](#)

ابو بكر ابن شيبه وابو كريب عن ابي اسامة وابن نمير. ابو نمير هو عبد الله بن نمير. عن هشام عن ابيه. نعم عن وعن ابيه عروة بن الزبير. قال حدثني عمرو الناقد وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال عمرو حدثنا سفيان ابن - [00:28:35](#)

عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم الحسن فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:55](#)

انه من لا يرحم لا يرحم. حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر علي الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. وذكر هذا الحديث الذي آآ عن ابي هريرة ان الاطراً ابن - [00:29:15](#)

الاستياء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يعني رآه يقبل الحسن وقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال من لا من لا يرحم لا يرحم وهذا فيه بيان ان تقبيل الاولاد والشفق عليهم هذا من الرحمة - [00:29:35](#)

وان هذا من الرحمة فقال عليه السلام من لا يرحم لا يرحم. فهذا فيه تنبيه الى الاحسان الى الاولاد والى الاستئناس بهم والى رحمتهم وتقيلهم. نعم. قال حدثنا عبد ابن حميد عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني - [00:29:55](#)

عن معمر بن راشد البصري ثم اليماني عن الزهري نعم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف نعم. قال حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم. قال اخبرنا - [00:30:15](#)

عيسى ابن يونس ها؟ قال احدثنا ابو كريم محمد ابن العلا قال حدثنا ابو معاوية ها قال احدثنا ابو سعيد الاشج. قال حدثنا حفص يعني ابن الغياث كلهم عن الاعمش عن زيد ابن وهب وابي ظبيان عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال - [00:30:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا لا يرحمه الله عز وجل. قال وحدثنا ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا وكيع وعبد الله بن نمير عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:30:55](#)

وسلم قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه وابن ابي عمر واحمد ابن عبدة قالوا حدثنا سفيان عن عمرو النافع بن جبير عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الاعمش. ثم ذكر هذا الحديث - [00:31:15](#)

ومطابق لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ابن حابس وان رحمة الناس ورحمة العباد هذه هي من اسباب رحمة الله وانها تجلب رحمة الله رحمة الله سبحانه وتعالى وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - [00:31:35](#)

ودل على الحث على الرحمة وعلى شفقة وعلى الاحسان الى الناس وان هذا يجلب ويكون سببا في تحصيل رحمة الله عز وجل. والحديث المشهور بالتسلسل الراحمون يرحمهم الرحمن يرحمهم في الارض. يرحمكم من في السماء. نعم - [00:31:55](#)

قال حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم عن جرير. ابن عبد الحميد الظبي الكوفي. قال حدثنا ابو كريم محمد بن علا عن ابي معاذ محمد بن خادم الظهير الركوبي. قال حدثنا ابو سعيد الاشج. عبد الله بن سعيد. عن حفص يعني ابن الغياث كلهم عن - [00:32:15](#)

اعمش سليمان ابن مهران الكاهلي عن زيد ابن وهب وابي ظبيان ابو ظبيان هو؟ حصين ابن جندب الجنبي. نعم عن جرير ابن عبد الله نعم جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه قال وحدثنا ابو بكر وابي شيبه عنه وكيع - [00:32:35](#)

اه وكيل ابن الجراح. وعبد الله بن نمير عن اسماعيل عن قيس اسماعيل ابن ابي خالد القيس قيس ابن ابي حاجة البجلي عن جرير وكلهم بجليون اسماعيل وقيس وجرير. نعم. قال - [00:32:55](#)

ابو بكر ابن شيبه وابن ابي عمر واحمد ابن عبدة عن سفيان اخبرنا؟ ابو بكر ابن ابي شيبه وابن ابي واحمد بن عبدة عن سفيان هو ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن نافع ابن جبير عن جرير. نعم. قال رحمه الله - [00:33:15](#)

حدثني عبيد الله بن معاذ جرير جرير هذا ابن عبد الله البجلي كان جميلا وسيما وكان يقال فيه هذه الامة كان يقال فيه يوسف هذه الامة في جماله وفي الدرس الماضي جاء سؤال يعني يتعلق بيوسف عليه الصلاة والسلام - [00:33:35](#)

وانها يعني الذي قدم السؤال قال ان ان يوسف اجهل من رسول الله صلى الله عليه وسلم اجهل وهذه عبارة يعني يعني فظيعة وخطيرة وعظيمة لكن الذي يبدو ان سؤال انه - [00:33:55](#)

هو اجمل وليس اجهل انه اجمل وليس اجهل ومعلوم ان عيسى ان موسى ان يوسف عليه السلام هو قد اعطي شطر الحسن وهو وهو في غاية الجمال والنساء الذين رأيناه قطعن ايديهن لما يعني لما رأينه آآ - [00:34:15](#)

ونسينا يعني السكاكين اللي بايديهن فقطعنها لانهن ينظرن الى جماله عليه الصلاة والسلام. ولكن يعني اه السائل يعني لما ذكرنا يعني فضاعت يعني هذا السؤال ما اعاد السؤال وقال انه انه اراد كذا وكذا مما يفيد انه يعني فهم خطأ يعني من المدرس الذي قال له - [00:34:35](#)

هذا الكلام ولهذا فان مثل هذا الكلام في الغالب ان المدرس انما قال اجمل وليس اجهل لان تخصيص يوسف بالذكر وكونه اجمل من الرسول وسلم يعني معناه مسألة مسألة جمال وليس الجهل لان الجهل يعني فظيع وعظيم لا يضاف الى الانبياء - [00:35:05](#)

ويعني مثل ذلك في غاية الخطورة. ووصف الرسل بالجهل يعني هذا كفر وردة عن الاسلام ولكن لا شك ان المقصود انه ذكر الجمال ولكنه خطأ من يعني ممن قدم السؤال ولهذا لما - [00:35:25](#)

اعظمتنا الكلام وقلنا فيه المقالة الشديدة التي يعني تعتبر صدمة لمن يسمع هذا الكلام ما عاد السؤال وقال فاني انني اردت الجمال وانني ما اردت الجهل مما يفيد بان بانه اما ان يكون ذهب يعني - [00:35:45](#)

بعد ما اعطى السؤال او انه موجود ولكنه ما عنده يعني فهم وادراك لشيء على حقيقته. ثم ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم في غاية الحسن والجمال. ويوصف في غاية الحسن والجمال. وكل منهما يقال فيه ذلك. لكن ما يصلح ان يقول - [00:36:05](#)

انسان ان يوسف اجمل من الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا من التكلف. وانما يصف الرسول صلى الله عليه وسلم بانه يعني آآ في غاية الحسن والجمال ويصف عيسى يوسف عليه السلام بانه في غاية الحسن والجمال لكن كونه يقول فلان اجمل من فلان ويقول ان يوسف اجمل من رسول - [00:36:25](#)

وسلم يعني هذا من التكلف الذي ما كان ينبغي ان يقال. ما كان ينبغي ان يقال لان كلا منهما في غاية الحسن والجمال. ووجه ووجه نبينا اجمل وجه واكمل وجه وافضل وجه يوسف يعني في غاية الجمال يعني هو - [00:36:45](#)

كذلك ولكن ما ما ينبغي ان يقال مثل هذا الكلام وانما يعترف بان هذا في غاية الجمال وهذا في غاية الجمال. نعم قال رحمه الله تعالى حدثني عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن قتادة انه سمع - [00:37:05](#)

عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى احمد بن سنان قال زهير حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال سمعت عبدالله بن ابي عتبة يقول سمعت ابا - [00:37:32](#)

سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اشد حياء من العذراء في خديها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه. ثم ذكر يعني هذا الحديث الدال على يعني كمال اخلاقه - [00:37:52](#)

يعني وعظيم حيائه وانه عليه الصلاة والسلام يعني في في غاية هذا الوصف يعني الذي هو كمال في الانسان يعني فكان اذا يعني كره شيئا يعني يرى في وجهه ولا يتكلم. وهذا لكمال اخلاقه عليه الصلاة والسلام. يعني بدل ما يقال - [00:38:12](#)

الناس يعني بشيء يعني يظهر على وجهه التأثر. وهذا من من حيائه عليه الصلاة والسلام. وهذا من شدة حيائه عليه الصلاة والسلام والمقصود الحياء الذي هو يعني حياء كمال. واما ما يتعلق والذي ليس فيه عجز وليس فيه يعني - [00:38:32](#)

يعني اه ضعف وانما هو حياء في مع كمال بخلاف يعني ما يكون من من اه من العابرة التي يعني التي هي لم تتزوج ولا هي مخبأة

والتي عندها الحياء الشديد التي لا تستطيع ان تقابل الناس ولا تستطيع ان تتكلم - [00:38:52](#)

مع الناس فالمقصود من ذلك يعني كمال حياته صلى الله عليه وسلم الذي ليس فيه ضعف وليس فيه يعني نقص انما هو حياء يعني يظهر على وجهه التأثر يظهر على وجهه التحتر دون ان يتكلم بالشياء الذي الذي يعني - [00:39:12](#)

من ذكره نعم. قال حدثني عبيد الله ابن معاذ عن ابيه معاذ ابن معاذ الى العنبري. عن شعبة ابن حجاج عن قتادة ابن الدعامه عن عبد الله ابن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري. نعم. قال احدنا الزهير بن حرب محمد بن - [00:39:32](#)

انه احمد بن سنان عن عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة به. نعم. قال حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو دخلنا على عبد - [00:39:52](#)

بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا جاء وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان من خياركم احاسنكم اخلاقا. قال - [00:40:12](#)

زمان حين قدم مع معاوية الى الكوفة. ثم ذكر هذا الحديث الذي هو وصي الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بانه آآ يعني احسن الناس خلقا وانه لم يكن فاحشا ولا متفحشا يعني لم يكن فاحشا يعني يتكلم بالكلام الفاحش يعني ولا - [00:40:32](#)

متفحشا يعني بحيث يعني يتكلم يعني فليس طبع له لا يعني لا لا خرقة ولا تخلقا. لا طبعها ولا تطبعا فلم يكن كن فاحشا ولا متفحشا عليه الصلاة والسلام هو خالي من الفحش يعني مطلقا من جميع الوجوه وذلك لانه في - [00:40:52](#)

وفي غاية الكمال وهذا من كمال اخلاقه وحسن خلقه عليه الصلاة والسلام وانه يقابل الناس يعني بالمقابلة الطيبة وبالكلام الطيب ولا يحصل منه الكلام الفاحش الذي يسيء الى غيره. عليه الصلاة والسلام. نعم. كما حدثنا - [00:41:12](#)

متفحشا ولا متفحشا وقال ان من خياركم احاسنكم اخلاقا. نعم. نعم. قال حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبه عن جرير عن الاعمى شيبعا شقيقا. شقيق ابن سلمة ابو وائل. عن مسروق ابن الاجدع. عن عبدالله ابن عمرو حين قدم - [00:41:32](#)

معاوية الى الكوفة. نعم او قدم مع معاوية من رواية تانية. نعم. يعني هذا فيه يعني الافادة يعني بالمناسبة. لان لذكر المناسبات تدل على الضبط وعلى يعني الاتقان نعم قال ايش - [00:41:52](#)

قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة. نعم. فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هو الراوي مسروق يقول. نعم. دخلنا على عبد الله بن عمرو. يعني هذا من التثبت يعني تثبت مسروق. لانه يعني يخبر مع - [00:42:17](#)

الحالة التي حصل عندها الحديث او المناسبة التي حصل فيها الحديث لان هذا يدل على ضبط لانه يعرف آآ الحديث والمناسبة التي حصل فيها الحديث. نعم. قال وحدثناه ابو بكر من ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية - [00:42:37](#)

وهو وكيع قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي حازم قال حدثنا ابو سعيد الاشد. قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر كلهم عن الاعمى المشي بهذا الاسناد مثله الاسناد قال حدثناه ابو بكر ابي شيبه عن ابي معاوية عنه عن ابي معاوية ووكيع. نعم. قال حدثنا ابو سعيد الاشد عن ابي خالد يعني - [00:42:57](#)

الاحمر نعم ابو خالد الاحمر اسمه سليمان ابن حيان قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخونا ابو خيثمة عن سماك ابن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنهما اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه - [00:43:24](#)

عليه وسلم قال نعم كثيرا. كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس. فاذا طلع قال وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم - [00:43:44](#)

ثم ذكر يعني هذا الحديث الدال على كمال اخلاقه صلى الله عليه وسلم وانه كان عليه الصلاة والسلام يعني ضحكوا هو انه كان يجلس في مصلاه الفجر حتى تطلع الشمس ويعني وكان اصحابه يعني يكونون حوله - [00:44:04](#)

يتحدثون في امور الجاهلية وفيما جرى فيحصل منهم الضحك والرسول صلى الله عليه وسلم كان يتبسم وهذا يدل على ان ما يحصل في المسجد من ذكر الاخبار وذكر الاحاديث التي يعني يتذاكر بها الناس عن امور يعني ليس فيها محاذير - [00:44:24](#)

يعني اه اه انه لا بأس بها لكن لا يكون ان تكون المساجد محلا للكلام ومحلا يعني لشغلها بغير طاعة الله وغير ذكر الله عز وجل. لكن

اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يتحدثون - [00:44:44](#)

في امور يعني لا محظور فيها وكانوا يعني يضحكون يعني القصص او الاشياء التي يأتون بها في امر الجاهلية والرسول يقول صلى الله عليه وسلم ما يزيد على انه يتبسم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن ابي خيثمة - [00:45:04](#)

وهو زهير ابن معاوية. عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الربيع العتكي وحامد بن عمر

وقتيبة ابن سعيد وابو كامل جميعا عن حماد ابن زيد. قال ابو الربيع حدثنا حماد. قال حدثنا ايوب عن ابي - [00:45:24](#)

قلاية عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره اسود يقال له انجشه يحذو. فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشه - [00:45:44](#)

لك سوفا بالقوارير. قال وحدثنا ابو الربيع العتكي وحامد بن عمر وابو بكر وابو كامل. قالوا حدثنا عن ثابت عن انس بنحوه قال

وحدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب كلاهما عن ابن علية قال زهير قال زهير - [00:46:04](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلاية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على ازواجه وسواق يسوق بهن. يقال له

انجشه. فقال ويحك يا انجشه. رويدا فوقك بالقوارير - [00:46:24](#)

قال قال ابو قلاية تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموه لعبتموها عليه. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى

قال اخبرنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس بن - [00:46:44](#)

عن انس ابن مالك قال احدثنا ابو كامل قال احدثنا يزيد قال حدثنا التيمي عن انس ابن مالك قال كانت ام مع نساء النبي صلى الله

عليه وسلم وهن يسوق بهن سواق. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي - [00:47:04](#)

انجش رويدا فوقك بالقوارير. قال احدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني همام قال حدثنا قتادة عن انس قال كان

لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله - [00:47:24](#)

صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجشه لا تكسري القوارير يعني ضعفت النساء. قال وحدثناه ابن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا

هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر - [00:47:44](#)

حسن الصوت. ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة آآ رحمته للنساء ورفقه والحث على الرفق بهن واحسانه اليهن وذلك انهن يركبن على

الابل ويكونن بالهواجج وآآ يعني هذا هذا السائق الذي يسوق الابل وهو انجشه وكان يعني حاديا يعني حسن صوت والابل -

[00:48:04](#)

يعني يحصل تأثرها وتحركها يعني عند عند شوقها وعند يعني صوت الحادي الذي يحذو يحذو لها الرسول صلى الله عليه وسلم امره

بان يرفق ويكون ذلك من جهتين من جهة يعني صوته ومن جهة شوقه لانها اذا تحركت - [00:48:34](#)

واسرعت يعني يؤثر ذلك على النساء التي في الهواجج فقد تسقط المرأة وين سقط مع الهودج او يحصل يعني شيء يعني

يلحق النساء به ضرر شبههن بالقوارير. وقال رفقا بالقوارير لان - [00:48:54](#)

لان لانها اذا سقطت الكوارير تنكسر وكذلك النساء آآ لضعفهم عندما يسقطن يحصل لهن انكسار كما تنكسر القوارير. فهذا من من من

شفقتة ورحمته ورفقه بالنساء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولهذا ارشد هذا السائق الا يعني يشتد في سوقه للابل بحيث انها

تتحرك وتسرق - [00:49:14](#)

وايضا كذلك في صوته الذي يؤثر على عليها اي على الابل فيحصل اسراعها وتحركها ويترتب وعلى ذلك سقوط الهواجج وفيها

النساء التي وصفهن الرسول صلى الله عليه وسلم بالقوارير - [00:49:44](#)

يعني سرعة آآ انكسارهن وآآ يعني آآ لو سقطنا يحصل لهن مثل ما يحصل قوارير من الانكسار القوارير تنكسر اذا سقطت والنساء اذا

حصل سقوطهن يحصل لهن مثل ما يحصل قوارير من التكسر - [00:50:04](#)

والانكسار. نعم. لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه. يعني كونه يقول للنساء قوارير. او يصف النساء بانه قوارير نعم. قال حدثنا ابو

الربيع العتكي وحامد ابن عمر وقتيبة ابن سعيد وابو كامل. جميعا ابو - [00:50:24](#)

هو الفضيل ابن حسين. جميعا ابن زيد عن ايوب ابن ابي تميم عن ابي عبد الله بن زيد الجرمي. عن انس نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى عن يزيد ابن زريع عن سليمان التيمي - [00:50:44](#)

سليمان ابن طرفان التيمي. قال حدثنا ابن المثنى عن عبد الصمد. ابن عبد الوارد عن همام ابن يحيى العودي قال حدثنا ابن حدثنا ابن بشار عن ابي داود هو سليمان ابن داوود عن هشام عن - [00:51:04](#)

عن هشام هشام عن ابي عبد الله الدستوائي. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا مجاهد بن موسى وابو بكر بن النظر بن ابي النضر وهارون بن عبد الله جميعا عن ابي النظر. قال ابو بكر - [00:51:24](#)

ابو النضر يعني هاشم القاسم. قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء - [00:51:44](#)

فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها. فرمبا جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه تبرك الصحابة برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما مسته يده - [00:52:04](#)

وبما يعني حصل يعني من من شعره وغير ذلك وعرقه وفضل وضوءه فكانوا يتبركون وكانوا يعني يأتون الان هي فيها الماء لان الخدم يأتون بالانية الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد يعني بعد صلاة الفجر اذا صلى الغداة نعم جاء خدم - [00:52:26](#)

مدينة بانيتهم يعني مرة في الحديث السابق انه كان يجلس حتى تطلع الشمس تطلع الشمس وانهم كانوا يأتون اليه القدم الاواني فيها الماء وقد يكون باردا يعني في في الشتاء ويكون باردا ويريدون من ذلك ان - [00:52:46](#)

يده في هذه الانية ليتبركوا بهذا الماء الذي مشته يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هذا كما هو معلوم من خصائص الرسول ولا يضاف الى غيره ولا يطلب من غيره بدليل ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما فعلوا ذلك مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:53:06](#)

ما كانوا يأتون اليهم ويطلبون منهم اشياء يعني من لباسهم او يطلبون منهم يعني ان يحنكوا صبيانهم او اغمسوا ايديهم في يعني في في اواني للتبرك بهم وانما كان هذا معروف عندهم مقصورا على - [00:53:26](#)

الله وسلم الذي كله خير وبركة والذي يتبركون بما يحصل منه من ما يمس جسده ومما اه يعني تقع عليه يده ومما ينفصل عنه من الشعر يعني والبصاق المخاط وغير ذلك - [00:53:46](#)

نعم قال حدثنا مجاهد بن موسى وابو بكر بن النظر بن ابي النظر وهارون بن عبد الله جميعا عن ابي النظر يعني هاشم القاسم. عن سليمان وابو النظر اثنان يعني واحد في طبقة متأخرة في طبقة شيوخ شيوخ مسلم - [00:54:06](#)

وواحد في في التابعين الذي هو ابو النظر سلمان ابن ابي امية المدني فان هذا متقدم وهذا متأخر نعم وكل منهما يقال له ابو نظر سالم سالم نعم سالم ابن ابي امية المدني - [00:54:28](#)

عن ثابت عن انس نعم قال قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:54:47](#)

سلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل نعم وهذا ايضا من من من امثلة التبرك به صلى الله عليه وسلم وانهم يتبركون بشعره عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:55:06](#)

قال حدثنا محمد ابن رافع عن ابي النظر عن سليمان عن ثابت. نعم. قال وحدثنا ابو بكر من شعبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ان امرأة كان في عقلها شية فقالت يا رسول الله - [00:55:26](#)

ان لي اليك حاجة. فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلي معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها. ثم ذكر يعني هذا الحديث هذا الحديث الذي فيه - [00:55:46](#)

ان هذه المرأة التي في عقلها شية يعني عندها نقص في العقل يعني ان لها حاجة في الرسول صلى الله عليه وسلم يعني وقف معها

في سكة من سكك المدينة وصارت تحدثه وتخبره بالشيء الذي تريده والناس ولم يكن - [00:56:06](#)

قلنا خلى بها لانه كان في طريق مسلوک. ولكنهم يرونه ولكن ما يسمعون كلامه. يرونهما ولا يسمعون كلامهما. وهذا يدل على تواضعه صلى الله عليه وسلم وقربه من الناس وانه قريب منهم عليه الصلاة والسلام وانه يعني وان هذا من كمال تواضعه عليه - [00:56:26](#)

وسلام حيث يعني مكن هذه المرأة من ان تبدي له ما تريد وكان واقفا معها في سكة من السكك من عندهم فيعني فيرونهم ولا يسمعون ولا يسمعون ما يدور بينهم من الكلام - [00:56:46](#)

خشنا في الحديث عن انس ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان ليك كحاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك - [00:57:06](#)

فخلى معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد عن عن مالك بن انس فيما قرئ عليه حاق لو احدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن الشهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه - [00:57:25](#)

وسلم انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة - [00:57:45](#)

الله عز وجل ثم ذكر هذا الحديث الدال على ما كان عليه الصلاة والسلام من محبة اليسر والتيسير للناس انه ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما ما لم يكن اثما فاذا كان يعني اثما فانه ابعد - [00:58:05](#)

عنه والمقصود من هذا ان انه يعني ما خير يعني سواء كان التخيير يعني من الله عز وجل او من الناس فانه يعني يختار ما كان ايسر. واما قوله الا ما كان اثما فان هذا لا يكون اعلان من الله ولا من الناس - [00:58:25](#)

المسلمين وانما يكون من الكفار. يعني هم الذين يمكن ان يحصل منهم هذا الشيء. ولكنه يعني يعني يختار الايسر ما لم يكن ذلك الايسر يعني اثما لا يصوغ اختياره. وما انتقض رسول وما انتقم لنفسه صلى الله عليه وسلم قط - [00:58:45](#)

الا ان تنتهك الا تنتهك احور ما فيها تقيم لله. ما كان ينتقم لنفسه عليه الصلاة والسلام. ومن امثلة ذلك ما مر بنا قريبا الرجل الذي الكافر الذي جاء واخذ سيف رسولنا من الشجرة ويعني نزع من غمضه وقال من يمنع مني - [00:59:05](#)

ثلاث مرات وكلها يقول الله عز يقول الله يقول صلى الله عليه وسلم الله ثمان انه يعني اغمد وجلس ولم ينتقم منه ولم يؤاخذه عليه الصلاة والسلام. وهذا من امثلة في كونه يعني ما يتعلق بشخصه يعني - [00:59:25](#)

انه لا ينتقم لنفسه ولكنه اذا تركت حرمة الله ينتقم لله عز وجل. نعم. ما لم يكن اثما قال ما خير؟ قالت ما خير صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايهما ما لم يكن اثما. نعم. فان كان اثما كان ابعد الناس منه. نعم - [00:59:45](#)

وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله عز وجل. يعني تقيم لله. نعم. قال وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير حاء قال احدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن محمد في رواية - [01:00:05](#)

فضيل ابن فضيل ابن شهاب. وفي رواية جرير محمد الزهري. عن عروة عن عائشة. قال وحدثني حرملة ابن يحيى. قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو حديث ما لك - [01:00:25](#)

نعم قال حدثنا احمد اشهد قال حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير حاء قاف جرير عبد الحميد نعم حاء قال حدثنا احمد بن قال حدثنا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور. ابن معتمر عن محمد فضيل ابن شهاب. هذا محمد - [01:00:42](#)

هو زهري وغالبا ما يأتي الزهري بكلمتين اما ابن شهاب واما الزهري لكن هنا قال محمد هنا جاءت باسمه وفي بعضها انه قال يعني من شهاب وفي وفي رواية جرير محمد الزهري محمد الزهري اضف الى محمد الزهري - [01:01:07](#)

مرة بجهاد وهو معروف بالزهري او بالجهاد لكنه هنا ذكره باسمه واطاف الى ذلك في بعض الروايات بالنسبة الى بني زهرة ومرت النسبة الى جده شهاب عن عروة عن عائشة. نعم. قال حدثنا ابو كريب. قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما

خير رسول الله صلى الله عليه - [01:01:27](#)

وسلم بين امرين احدهما ايسر من الاخر الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس وهذا مثل الذي قبله. قال وحدثناه ابو كريب وابن نمير جميعا عبد الله بن نمير عن هشام بهذا الاسناد الى قوله ايسرهما - [01:01:53](#) ولم يذكرنا ما بعده. نعم. قال حدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة. قالت ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله - [01:02:13](#) منه شيء قط فينتقم من صاحبه. الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل. وهذا في ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الاخلاق الكريمة. وانه ما كان يضرب يعني يعني ما كان ظريا لا امرأة ولا خادما ولا ضرب احد - [01:02:33](#) يعني وما كان ينتقم لنفسه يعني عندما ينال منه عليه الصلاة والسلام ولكنه ينتقم لله اذا انتهكت حرمان الله وهذا فيه بيان كمال اخلاقه عليه عليه الصلاة والسلام. ما كان يضرب احدا الا ان يجاهد في سبيل الله. الا ان يجاهد - [01:02:53](#) في سبيل الله فانه يحصل منه. نعم قالت ما ضربه صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما. الا ان يجاهد في سبيل الله. وما نيل منه شيء - [01:03:13](#) قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل. نعم. قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة النمير قال حدثنا عبده ووكيع حاء قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد يزيد - [01:03:29](#) بعضهم على بعض. نعم. ايش هذا؟ قال حدثنا ابو بكر بشيبة وابن نمير محمد بن نويرة سليمان الكلابي ووكيع ابن الجراح قال حدثنا ابو كريب عن ابي معاوية محمد بن خادم كلهم عن هشام بهذا - [01:03:49](#) باب طيب رائحته صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا - [01:04:09](#) غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:04:29](#)